التقاريظ

الخزانة الشرقية

مجلة أدبية تاريخية متخصصة بالشرقيات ، تصدر مرتين بالسنة ، عدد صفحاتها ٦٤ ، تطبع في مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان)

منشئها حبيب الزيات

نيس (فرنسة)

الأستاذ « حبيب زيات » من هواة المخطوطات العربية والمولعين بدفائن خزائنها الشرقية والغربية ، قال في مقدمة هذه المجلة : « وقد عنينا بنقل كل ما ألفينا فيه جدة وطلاقة في كل باب ، وقيدنا أمامنا كل ما تبين لنا أن بالتنويه به فائدة وامتاعاً في اللغة والأدب والشعر والتاريخ الديني والأدبي وتقويم وتراجم أعيانها وسائر ما له علاقة بأخبار الأقطار العربية حتى اجتمع لدينا من هذه التعليقات والقيود التي تلقطناها في دور الكتب عامة من الأصول المطبوعة والمخطوطة عدة دفاتر رأينا اليوم أن نفضي ببعض مختاراتها الى طلاب العلم والتاريخ الشرقيين بعد معارضتها والتعليق عليها في مجلة عزمنا على إصدارها مرتين في السنة في الثاني عشر من شهري تموز وكانون الأول ، لانفرادنا بإنشائها وتحريرها وعدم استعانتنا في انتقاء مواضيعها وفصولها بشيء من التعريب أو التقليد ، وقد آثرنا أن نجعلها شرقية بحتة تتخصص بدرس تاريخ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الديار العربية وحضارتها في الاسلام ، ونقتصر على البحث في آدابها وعلومها وفنونها ومصانعها وآثارها وأخلاقها وعاداتها ومذاهب مللها ونحلها ، لا تتعدى ذلك الى المشاركة في أخبار الغرب أو تعريب شيء من علوم أهله وآدابهم ، ولذلك دعوناها « **الخزانة الشرقية** » . اه

وقد بحثت هذه المجلة في عددها الاول عن : الأسماء والألقاب والكنى النصرانية في الاسلام ، وتفاح لبنان ، وليلة رقص وسماع أميرية للفقراء بدمشق سنة ٦٥٩ للهجرة ، وضرب الحوطة على جميع الغوطة ، ودفائن الخزائن ، ولغة الحضارة .

ومن أمتع أبحاث هذا العدد (ليلة رقص الفقراء « أصحاب الطرق » وسماعهم) ، وقد تحامى المؤرخون وصف شيء من حياة هؤلاء المتصوفة من أصحاب الطرق في مآكلهم وملابسهم وأخلاقهم ورسومهم وتأثيرهم الاجتماعي في مختلف عصورهم ، وقد عُرف الدمشقيون خاصة بالإحسان الى الفقراء وبناء المنازل لهم ، فتعددت في حضارتهم الخوانق والربط والملاجئ والزوايا ، وقد اطّلع منشئ المجلة في خزانة اكسفرد على « ذيل قطب الدين اليونيني على مرآة الزمان » لسبط بن الجوزي ، فرأى فيه فصلاً ممتعاً في وصف ليلة راقصة ساهرة أقامها الأمير حسام الدين الجوكندار العزيزي في داره بالعقيبة ولبثت محتدمةً حتى مطلع الفجر .

أما وصف سماط العشاء فيجب القارئ أن يعلم أنه اشتمل على مئة زبدية عادلية في كل زبدية منها خروف صحيح (رضعي) ، وثلاثمائة زبدية صغيرة تشتمل الواحدة منها على ثلاث دجاجات مع أطعمة أخرى ، ولما فرغ الصوفية من الطعام صلوا العشاء ثم شرعوا في الذكر والرقص والسماع والأمير يرقص معهم ، وجملة السمط التي مدها الأمير لهم أربعة ، والسماط الثاني يشتمل على أنواع الحلوى ، والثالث على أصناف الفاكهة ، والرابع على المكسرات من الفستق والبندق والكعك المحشو وأمثالها ، وقد رقص الفقراء ثلاث رقصات بين كل سماطين رقصة لا ندري أهي لله أم للهضم !

وعلى كل باحث عن غير دينه أن يتثبت فيما ينقله من الآثار الدينية وقد سها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأستاذ الزيات في قوله في بحث الاسماء والكُنى (صفحة ٧ ٦ سطر ١٨) ما نصه: (ولذلك جاء في الحديث « ولا تنابزوا بالالقاب[1] ») وهي في القرآن الكريم؟

* * *

التوضى